السعودية ومصر والامارات والبحرين تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر وتغلق حدودها معها

متهمة الدوحة "بدعم الارهاب" والتحالف العربي في اليمن ينهي مشاركتها فيه.. تيلرسون يدعو دول الخليج الى معالجة الخلافات والحفاظ على وحدتها.. "الاتحاد للطيران" الإماراتية توقف جميع رحلاتها إلى الدوحة

رأي اليوم- (وكالات): اعلنت السعودية ومصر والبحرين والامارات العربية الاثنتين قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر واغلاق حدودها امام رحلاتها، متهمة الدوحة "بدعم الارهاب"، بما في ذلك تنظيمات القاعدة والدولة الاسلامية والاخوان المسلمين. كما قرر التحالف العربي الذي يقاتل الحوثيين في اليمن انهاء مشاركة قطر فيه.

ودعا وزير الخارجية الاميركي ريكس تيلرسون الاثنتين الدول الخليجية الى الحفاظ على وحدتها والعمل على تسوية الخلافات بينها بعدما قطع ثلاث منها ومصر علاقاتها الدبلوماسية مع قط. وقال تيلرسون في سيدني "بالتأكيد نشجع الاطراف على الجلوس معا ومعالجة هذه الخلافات". واذ كان هناك اي دور يمكن ان نلعبه لمساعدتهم على ذلك، فاعتقد ان المهم لمجلس التعاون الخليجي ان يحافظ على وحدته".

وقال تيلرسون انه لا يتوقع اطلاقا ان يكون لهذه الازمة "تأثير كبير او اي تأثير على المعركة ضد الارهاب في المنطقة والعالم".

واضاف ان "كل هؤلاء الاطراف الذين ذكروا بدوا متحدين تماما في المعركة ض الارهاب وضد (تنظيم) الدولة الاسلامية وعبروا عن ذلك مؤخرا في قمة الرياض".

ويأتي هذا الزلزال الدبلوماسي بعد 15 يوما على زيارة الى الرياض للرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي طلب من الدول الاسلامية التحرك بشكل حاسم ضد التطرف الديني.

واعلنت شركة "الاتحاد للطيران" الإماراتية "تعليق جميع رحلاتها المتجهة إلى ومن الدوحة ابتداء من صباح غد الثلاثاء".

وأفادت الشركة على موقعها الرسمي، صباح اليوم، بأن الرحلات المقررة لليوم الاثنين ستعمل حسب المعتاد.

وستغادر الرحلة الأخيرة القادمة من الدوحة إلى أبوظبي في الساعة 0400 (بالتوقيت المحلي) غدا الثلاثاء.

وكانت الإمارات أعلنت اليوم الاثنين قطع العلاقات كلياً مع قطر، وإغلاق كافة المنافذ البحرية والجوية خلال 24 ساعة أمام الحركة القادمة والمغادرة إلى قطر ومنع عبور وسائل النقل القطرية كافة القادمة والمغادرة.

وأعلنت وكالة الأنباء السعودية ان الرياض "قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية والقنصلية مع قطر" من اجل "حماية أمنها الوطني من مخاطر الإرهاب والتطرف". وبرر مصدر مسؤول القرار "بالانتهاكات الجسيمة التي تمارسها السلطات في الدوحة سرا وعلنا، طوال السنوات الماضية بهدف شق الصف الداخلي السعودي". ويتهم البيان قطر "بالتحريض للخروج على الدولة والمساس بسيادتها واحتضان جماعات إرهابية وطاقية متعددة تستهدف ضرب الاستقرار في المنطقة منها جماعة الإخوان المسلمين وداعش والقاعدة، والترويج لأدبيات ومخططات هذه الجماعات عبر وسائل إعلامها بشكل دائم".

كما يتهمها "بدعم نشاطات الجماعات الإرهابية المدعومة من إيران في محافظة القطيف (السعودية)" وفي البحرين و"بتمويل وتبني وإيواء المتطرفين الذين يسعون لضرب استقرار ووحدة الوطن في الداخل والخارج".

واتخذت البحرين القرار نفسه ضد قطر بسبب "اصرارها على المضي في زعزعة الامن والاستقرار في مملكة البحرين والتدخل في شؤونها". كما تتهم حكومة البحرين الدوحة "بالاستمرار في التصعيد والتحريض الاعلامي ودعم الانشطة الارهابية المسلحة وتمويل الجماعات المرتبطة بأيران للقيام بالتخريب ونشر الفوضى في البحرين".

وأعلنت الامارات قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر بسبب "مواصلة دعمها وتمويلها واحتضانها للتنظيمات الارهابية والمتطرفة والطاقية وعلى رأسها جماعة الاخوان المسلمين وعملها المستمر على نشر وترويج فكر تنظيم داعش والقاعدة عبر وسائل اعلامها"، كما ورد في بيان رسمي نشرته وكالة انباء الامارات. كما اشار النص إلى "نقضها البيان الصادر عن القمة العربية الاسلامية الاميركية في الرياض لمكافحة الارهاب الذي اعتبر إيران الدولة الراعية للإرهاب في المنطقة".

واتهم البيان قطر "بايواء متطرفين ومطلوبين أمنياً (...) وتدخلها في الشؤون الداخلية لدولة الامارات وغيرها من الدول واستمرار دعمها للتنظيمات الارهابية مما سيدفع بالمنطقة الى مرحلة جديدة لا يمكن التنبؤ بعواقبها وتبعاتها.

وأعلنت مصر ايضا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة بسبب "إصرار الحكم القطري على اتخاذ مسلك معاد لمصر (...) وفشل كافة المحاولات لإثناؤه عن دعم التنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها تنظيم الإخوان

الإرهابي“.

ويتهم بيان الخارجية المصرية الدوحة ” بالترويج لفكر تنظيم القاعدة وداعش ودعم العمليات الإرهابية في سيناء (..) وإلصق على التدخل في الشؤون الداخلية لمصر ودول المنطقة بصورة تهدد الأمن القومي العربي وتعزز من بذور الفتنة والانقسام داخل المجتمعات العربية“.

واعلنت قيادة التحالف العربي الذي تقوده السعودية ضد الحوثيين في اليمن الاثنين انهاء مشاركة قطر في هذا التحالف ” بسبب ممارساتها التي تعزز الإرهاب ودعمها تنظيماته في اليمن ومنها القاعدة وداعش وتعاملها مع الميليشيات الانقلابية في اليمن“.

وعقب إعلان السعودية قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة قطر، أعلن نادي الأهلي السعودي الاثنين فسخ عقد الرعاية مع شركة الخطوط القطرية.

وذكر الأهلي عبر حسابه الرسمي بموقع شبكة التواصل الإجتماعي ”تويتر“ صباح الاثنين ” يعلن النادي الأهلي السعودي عن فسخ عقد الرعاية المبرم بين النادي الأهلي وشركة الخطوط القطرية، وذلك اتبعا لتوجهات حكومتنا الرشيدة“.

وكانت شركة الخطوط القطرية قد بدأت رعاية النادي الأهلي في تشرين أول/ أكتوبر.

وفي الثامن من أيار/ مايو الماضي، أعلن الأهلي عن تجديد عقد الرعاية لثلاثة أعوام أخرى كان من المفترض أن تنتهي في 2020.